

منهجية دراسة علم العقيدة | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم مستمعينا الكرام في حلقة جديدة من لقاءاتي سؤالات العلوم وفي هذا وفي هذه المساحة في اللقاء الرابع نستضيف واياكم فضيلة الشيخ الدكتور عبدالله - 00:00:00

يتحدثنا بالحديث عن منهجية دراسة علم العقيدة حياكم الله فضيلة الشيخ الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه. اما بعد. فيما يتعلق بمنهجية دراسة علم العقيدة - 00:00:23
اولا يشكر للاخوة في هذه الجمعية هذه الافكار التي يكون فيها تنبيه لمن اراد دخول العلم الشرعي الى امور بالغة الاهمية اذا فاتته اه ربما امضى سنين طويلة في الطلب - 00:00:41

لم يتحقق له فيها ما يتحقق لمن وفقه الله للانتباه الى المسلك السليم في منهج دراسة علم العقيدة الحقيقة ان هذه المسائل بالغة الاهمية. حتى يكون طالب العلم على بصيرة من امر الكتب وطريقة التعامل معها - 00:00:59
وطريقة التعامل مع المسائل نفسها. عندنا في جانب العقيدة في العقيدة جانب التقرير. وعندنا جانب الرد متى اه ادخل جانب اه الرد كيف بعد توفيق الله تعالى اسعى الى التأصيل في جانب التقرير هذه المسائل لا شك انها بالغة الاهمية ولهذا سيكون ان شاء الله تعالى عندنا نحو من اربع فقرات - 00:01:19

تتعلق بهذه المسألة الفقرة الاولى اولاً علم العقيدة في غيره من علوم الاسلام يبدأ بي بالتدرج العلم منه صغار وكبار ولهذا قال الله عز وجل كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون - 00:01:44

البخاري رحمه الله تعالى يقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره هذه صحيحة وقال ابن القيم عند قوله صلى الله عليه وسلم وان العلماء ورثة الانبياء. يقول فيه تنبيه لاهل العلم على تربية الامة. كما يربي الوالد ولده - 00:02:03
يربونهم بالتدريج والترقي من صغار العلم الى كباره وتحميلهم منه ما يطيقون كما يفعل الاب بولده. في ايصال الغذاء اليه هذا في مفتاح دار السعادة فهذه المسألة وهي مسألة البدء - 00:02:25

مسألة التدرج في العلم. هذه الحقيقة مشتركة بين جميع العلوم علم العقيدة من ضمنها. ومعنى ذلك ان يبدأ في بتعلم العلم اليسير ثم ينتقل بعد اللامام به الى ما بعده. فالعلم كما هو معلوم درجات - 00:02:42
لا ينبغي ان ان تتجاوز الدرجات الاولى منه الا بعد ظبطها. ثم ينتقل الى الدرجات التي بعدها مادام الأمر كذلك فإن البدء في تعلم علم العقيدة يكون بالكتب الميسرة المختصرة - 00:03:00

التي هي متون يذكر فيها اهم ما في علم العقيدة ولنذكر في المختصرات التي هي المبدأ الحقيقة يعني لو انا طالب علم لو ارى لو ان رجلا اراد ان اوطأ طالب امرأة - 00:03:15

اراد ان يتعلم وتحمس قال انا سانظر في الكتب الموسعة وانظر في كتب الشروح انظر في كتب الردود ولن ارضى لنفسي باليسير من العلم هذا الواقع انها خطأ ويطيل عليه المدة ويعرضه - 00:03:29

لفهم مغلوط وهذا وقع لعدد ممن فهموا المسائل العلمية فهموا مغلوطاً لانهم ما اتوها بالطريقة السليمة. التي مثل ما ذكرنا في الاية كونوا ربانيين بناء عليه لا بد من البدء بالمختصرات - 00:03:49

وفي موضوع المختصرات انبه على اربع على اربعة امور الامر الاول من اهم ما ينبغي ملاحظته في المختصر سلامته العقدية من اوله الى اخره المرحلة هذه مرحلة البدء في تعلم العقيدة لا تحتل وجود مخالفات في المختصر ينبه عليها - 00:04:06

يعني هذا يشكل على الطالب يسبب عنده نوع من الارتباك يقال في هذا المختصر الذي الان يعلمك العقيدة فيه خلل في هذه المسألة ولهذا ينبغي ان آ تكون المختصرات سليمة عقديا بنسبة مئة في المئة - [00:04:28](#)

هذا الامر الاول. الامر الثاني لابد ان تكون عبارة المختصر سهلة. يسيرة لا يصعب فهمها لان المقصود هو تيسير العلم وقد تكون بعض المختصرات في بعض العلماء ولا سيما المتقدمين - [00:04:47](#)

اه لا شك انها عظيمة ونافعة. لكنها ذات عبارات جزلة وقد يوجد فيها شيء من الالفاظ العربية التي ربما لا يستطيع المبتدأ ان يفهمها ولهذا مثل ما سيأتي ان شاء الله تعالى تؤخذ المختصرات الميسرة - [00:05:02](#)

الامر الثالث يحسن ان يكون المختصر كاسمه غيره طويل فانه حتى لو كان سهل العبارة لكنه طويل فانه في الحقيقة يخرج عن وصفه بالمختصر وذلك يصعب على المبتدئ فهمه واستيعابه حتى لو كان يسير العبارة - [00:05:21](#)

لان المبتدأ لا يحتمل ان يطالع عليه بل يحتاج الى ان يلقي العلم العلم تلقينا متدرجا وميسرا قلنا يراعى فيه سهولة العبارة لكن ايضا حقيقة يراعى فيه التيسير ولذا الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - [00:05:41](#)

لو تنظر كتاب الاصول الثلاثة كتاب الاصول الثلاثة الشيخ اختصر منه نحو اربع ورقات فقط وكان يلقيها العامة هنا في هذه البلاد يلقيونها تلقينا العمى لا يقرأون ولا يكتبون لماذا اختصر هذا الشيخ؟ لان العامي لو اعطي نسخة الاصول الثلاثة الموجودة هذه - [00:06:01](#)

ما يستطيع استيعابها لا لانه صعبة بل على العكس ومن الكتب الميسرة بدون شك الاصول الثلاثة لكن لانه طويل واذا طال به وهو عامي معظم تركيزه على السماع يسمع الان لا يقرأ ولا يكتب - [00:06:23](#)

وحتى لو كان يقرأ ويكتب فانه اذا طال عليه الكتاب لا يستطيع ويستطيعه لاحقا في مرحلة اخرى لو تقدم به العلم لا بأس لكن في الوضع الذي هو فيه لهذا الامام مجدد وهذا من ربايته رحمه الله تعالى - [00:06:37](#)

كونوا ربانيين اختصر من هذا الكتاب الذي هو في الاصل يسير اختصر منه هذه النسخة لهذا نقول انه ينبغي قدر المستطاع الا يكون طويلا الامر الرابع في المختصر لابد ان يعلم ان المختصر لا يقرأ قراءة مجردة - [00:06:50](#)

ينبغي بالمبتدأ الاهتمام بشرحه سواء بحضور شرح وهذا الاحسن لهذا المختصر على احد اهل العلم او سماع هذا الشرح بالذات لماذا؟ لان لو قلناه ادخل الان في الشروح شروع هذا المختصر. ماذا نفعل؟ نقلناه الان الحقيقة. نقلناه من المختصرات الى الشروح - [00:07:09](#)

ونحن نريده ان يأخذ اه شرحا ميسرا بهذا المختصر يكون المقصود به بيان اهم ما تضمنته هذه المختصرات من مسائل الاعتقاد هذا امر اه الامر الآخر لو انه دخل في هذه الشروح - [00:07:30](#)

بنفسه وصار يقرأ في شروحها مرة اخرى يمكن ان يفهم فهما خاطئا اذا ينبغي ان يكون المختصر في هذه الامور الاربعة واعيدها اه الامر الاول وهو الاساس ان يكون سليما من الناحية العقدية لا نقول لطالب مبتدأ هذا مختصر جيد لكنه لما ذكر الايمان كان فيه الملحظ الفلاني - [00:07:50](#)

ولما ذكر القدر انت الان تربك هذا تقول هذا الكتاب يعلمك العقيدة لكن تقول هذا الموضوع فيه اشكال هذا ما يحتمله الحقيقة المبتدئ ولا يستطيع ان يستوعبه الثاني سهولة العبارة وعدم صعوبها. الثالث ان يكون المختصر قدر المستطاع غير طويل - [00:08:12](#)

الرابع ان يعلم ان المختصر اذا قلنا ان المختصر ميسر وسهل ليس جريدة من الجرائد يقرأ قراءة لا بد ان يعرف ان تعرف معانيه. فمثلا اذا كتبنا في مختصر الاصول الثلاثة اعلم ان الحنيفية - [00:08:32](#)

ما ادري ايش معنى الحنيفية اصلا يحتاج الى ان يقول الشارع الحنيفية هي الميل الاصل الحنف هو الميل وابراهيم مدح بانه مال لانه مال عن الباطل وعن الشرك الان فاهم استوعب - [00:08:49](#)

تعرف معنى الحنيفية من حيث المدلول اللغوي والا الشيخ بين الشيخ محمد الحنيفية دين ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده ولا تشرك به هذا بينه من حيث المعنى لكن الطالب - [00:09:02](#)

إذا جاءت كلمة الحنيفية هذه لفظة بالنسبة له قد لا يدري معناها إذا على ما ذكرنا يحتاج وهذه الفقرة الأولى منهجية الى ان نبدأ باليسير وتطرقنا من اليسير الى ان ايسر ما في كتب الاعتقاد هو المختصرات وذكرنا فيه هذه المسائل الأربع الأولى - [00:09:14](#) يعني ينبغي ان تكون المختصرات مبنية على الامور الأربعة المذكورة الفكرة الثانية علم الاعتقاد يقسم الى قسمين علم اجمالي وعلم تفصيلي العلم اجمالي هو الذي تصح به عقيدة الانسان فاذا لقي الله تبارك وتعالى به نجا - [00:09:39](#) إذا كان يعمل هذا الاعتقاد اجمالي. من حيث الاجمال ما الذي يلزمه في الاعتقاد اجمالي والذي يلزم العامة العامي في الاعتقاد اجمالي ما يلزمه الا اشياء تصح تصح اعتقاده والشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله في - [00:10:04](#) اه تعليقه على الاصول الثلاثة. اه انتبه واهتم رحمه الله بهذا الجانب. وذكر مثلاً في موضوع الملائكة. ما الذي يلزم ان يعلى او يعتقد في موضوع الملائكة ذكر ان انه يلزمه ان يعلم ان لله تعالى - [00:10:27](#) آخراً خلقاً من الملائكة مطيعين لله تبارك وتعالى وذكر مثل هذه المسائل في الرسل والكتب قد لا يعرف اسماء الملائكة ما يضره قد لا يعرف اسماء الرسل قطعاً غير النبي عليه الصلاة والسلام. النبي لابد من معرفة اسمه صلوات الله وسلامه عليه. هو سيعرف الامام اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله - [00:10:42](#) لكن قد لا يعرف مثلاً قد لا يعرف اه هارون يقال العامي لا يلزم بهذا. نعم قد يقال يعني من المناسب ان تعرف هذه الاسماء. وإذا كان عامياً يقرأ القرآن يجد في القرآن شيئاً كثيراً من - [00:11:03](#) العقائد التي يعرفها من مجرد قراءة الآية لكن إذا قلنا اعتقاد اجمالي فهذا معناه انك تخاطب في احيان كثيرة من قال النبي صلى الله عليه وسلم انا امة امية هناك اميون لا لا يعرفون القراءة ولا الكتابة - [00:11:21](#) إذا هذا الاعتقاد اجمالي وهو للعامة وينشأ عليه الصغار ويلقنون يعني تلقينا حتى يبلغوا المبلغ الذي يستطيعون ان يعرفوا من خلاله تفاصيل الاعتقاد النوع الثاني من الاعتقاد هو الاعتقاد التفصيلي وهو الذي لاهل العلم - [00:11:36](#) الاعتقاد التفصيلي لو نعطي عليه مثلاً مثلاً العامي ما الذي يلزمه في اليوم الآخر يلزمه ان يعتقد ان الله تعالى سيبعث هذه الخلائق وسيجازي المحسن بحسنة ويعاقب المسيء على اساءته وان في الآخرة - [00:11:53](#) دارين الأولى هي الجنة اعداها الله تعالى للمؤمنين. والثانية هي النار اعداها الله تعالى للكافرين هذا من حيث الاجمال تأتي اشياء كثيرة في القيامة قد لا يعرفها العامي ويعرفها طالب العلم - [00:12:11](#) فلو قيل لطالب علم مثلاً ضع محاضرة من ساعتين اثنتين في اليوم الآخر لوضع محاضرة ينتهي الوقت وهو لم ينتهي بعد من الكلام في تفاصيل اليوم الآخر وما فيه من المواقف واحوال الناس فيه - [00:12:27](#) وفي مدة وفيما يتعلق بمجيء الله تبارك وتعالى وامر الشفاعة ويفصل ويفصل في هذا كثيراً العمياً لا يستطيع ان يعرف كثيراً من تفاصيل اليوم الآخر إذا هذا في موضوع الاعتقاد اجمالي والتفصيلي - [00:12:44](#) اتينا الان الى ان هذا الطالب للعلم قد عرف الاعتقاد التفصيلي تأتي مسألة بالغة الأهمية وهي الفيصل الحقيقة الذي نبرهن به صحة هذا الاعتقاد وان هذا الملازم لاعتقاد السلف الصالح رضي الله تعالى عنهم - [00:12:59](#) قد بني على اساس راسخ وهي الفقرة الثالثة أهمية العلم بادلة أهمية العلم بادلة الاعتقاد ادلة الاعتقاد هي نصوص الكتاب والسنة واثار السلف هذه اهم ما ينبغي بطالب علم الاعتقاد ان يضبطه - [00:13:21](#) يعني لا يعقل ان تتحدث اليوم الآخر وانت لا تعرف نصوص اليوم الآخر الواردة في القرآن نتكلم بناء على ماذا لا يعقل ان تتكلم في القدر في مراتبه وفي اللازم - [00:13:41](#) للعبد من الايمان به او في موضوع النبي صلوات الله وسلامه عليه وما يتعلق باثبات نبوية نبوته من القرآن وان الله تبارك وتعالى قد سماه باسمه محمد رسول الله قد جاءكم رسول من انفسكم - [00:13:58](#) وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل تارة يسميه باسمه صلوات الله وسلامه عليه وتارة يوجب الايمان بهذا الرسول وهذا الرسول مقصود به محمد صلى وسلم قطعاً الذي انزل عليه القرآن - [00:14:18](#)

إذا لم يضبط طالب العلم النصوص فإنه يكون قد عرف الاعتقاد لكن لو قيل له دلل عليه ما الدليل على هذه المسألة هنا الحقيقة يتميز
الراسخون في العلم من عدمهم لأن لاي مسلم ان يقف امامك ويقول يا اخي انت الان - [00:14:31](#)
وجب علي ان في امور اول مرة اسمعها انا ما عندي ادنى تردد اذا وجد دليل على ما ذكرت ان اؤمن به لكن هل انت الان حين تلزميني
حين تتحدث عن هذه المسائل في اليوم الاخر او في غيرها - [00:14:50](#)
عندك دليل او لا يقول والله فيه ادلة لكني ما احفظها يقول بارك الله فيك اذا كنت لا تحفظها. اذهب واحفظها ثم تعال كلم الناس انت
تطلب من الناس ان يعتقدوا ما تقول - [00:15:11](#)
لا يمكن ان يقبل هذا منك الناس لا يمكن ان تلزم الا بالادلة عندنا امر الادلة قد حقيقة يفرط فيه كثيرون ولو تأملنا مثلاً يا اخوة ادلة
الاحكام وما الف فيها من الكتب - [00:15:23](#)
وجدنا شيئاً كثيراً منها عندنا ابن قدامة عندنا المقدسي في كتاب العمدة عندنا اه ابن حجر في كتابه بلوغ المرام عندنا الشيخ
محمد بن عبد الوهاب وهذا يجهله كثيرون له - [00:15:42](#)
ايضا لادلة الاحكام اه كتاب يبلغ تبليغ الاحاديث في اكثر من ثلاث الاف حديث. ومن اوسعها نفس الشيء عندنا ماجد ابن تيمية الملتقى
لماذا هم يهتمون بادلة الاحكام؟ لانها يأتي عليها العمل. اولاً هذا الدليل صحيح او ليس بصحيح. هذي مسألة - [00:15:59](#)
هذا طبعاً في ادلة الاحكام. الثاني هل هذا الحديث منسوخ او غير منسوخ؟ طبعاً هذا يأتي بادلة الاحكام يتحدثون عنه طيب تأتي
امور الاعتقاد النصوص فيها الحقيقة ان ثمة حاجة ويعني في محاولات من بعض المؤلفين لجمع نصوص الاعتقاد لكن نصوص
الاعتقاد التي تجمع - [00:16:21](#)
انا ارى انها ينبغي ان ينحى فيها من حياء المنحى الاول يكون هناك كتاب يجمع النصوص على طريقة اه المتوسط من اه ادلة الاحكام
مثل بلوغ المرأة ويكون كتاب اخر - [00:16:44](#)
على طريقة الكتب المتوسعة وهي في الحقيقة تقريبا موجودة فلو نظرنا مثلاً في الهلكائي في الشريعة الاجري وجدنا ان النصوص
موجودة والاثار موجودة. لكن تحتاج الى تقريب نحتاج الى تمحيص نحتاج الى تمييز نحتاج الى ترتيب - [00:17:01](#)
يؤخذ مثلاً نصوص من مجموع هذه الكتب وتقرب في كتاب يكون اشبه ما يكون ببلوغ المرام بحيث تكون ادلة الادلة الاعتقاد موجودة.
هناك الحقيقة بعض الكتب موسعة جداً لكن لكنها تكون في ادلة التوحيد فقط - [00:17:19](#)
لكن نحن نريد كتاباً يتناول اه مسائل الاعتقاد كاملة وفي محاولات الحقيقة واطلعت على بعض الكتب. واعطيت وجهتي لبعض يعني
الاخوة اللي استشاروني فيها نحن نريد مثل ما ذكرت اه منحيين اثنين. الاول موسع مثل كتاب المنتقد ابن تيمية - [00:17:38](#)
يجمع الادلة هذه انه يقربها للمتأخرين للناس الان وفي احد الاخوة رحمه الله تعالى احد اخوانا المصريين اه توفي رحمة الله تعالى
عليه وكان يجمع شيئاً كثيراً جداً من هذه النصوص والادلة - [00:17:57](#)
البارحة اخبرني احد الاخوة صلى معي وانه يكمل عمله الذي يعني يعمل فيه واعطيته وجهتي لاني قال يعني هل اخرج العمل كما هو
او اضيف اضافات بعض الابواب مثل النبوة وغيرها ما - [00:18:13](#)
يعني استوعبها يعني احترامته المنية قبل ان قلت لابد من هذا لابد من هذا حتى يخرج كتاب متكامل في الاعتقاد ويكون موسعاً اذا
وجد هذا الكتاب الموسع يمكن ان يختصر - [00:18:28](#)
انا ارى ان البدء بالموسع مفيد يعني يمكن ان نختصر منه فاذا استوعب النصوص والاثار يكون في هذه الحالة مجال لاختصاره. وعند
ذلك يمكن ان يعمل معه مثل ما يعمل مع بلوغ المرأة. كثير من - [00:18:42](#)
ما شاء الله يحفظون بلوغ المرام فذلك تحفظ النصوص الاعتقاد بل هي في الحقيقة اوجب واهم اذا النصوص الكتاب والسنة لا
ينبغي لمن يريد التأصيل في علم العقيدة ان تكون بعيدة منه فتكون عنده عقيدة صافية سليمة لكن اذا قيل له ما الدليل قال لا -
[00:18:58](#)
ما يصلح هذا وفقك الله ان الناس لا اعتقد الا بدليل لابد من هذا نحن لسنا اهل التصوف او اهل تشيع يكون فيه رأس في الطريقة او

من هؤلاء المعتمدين يقول لهم ما يقولون ويعتقدونه بدون بدون أدنى - [00:19:16](#)

معرفة لادلتها. لا نحن لا نعطي الناس الدليل بعض الناس للاعتقاد الا مبني على الدليل وهذا يحتاج طالب العلم فيه الى الاجتهاد طيب تبقى اثار السلف الموضحة للفهم السليم لهذه النصوص. هذه مزية - [00:19:35](#)

النصوص قد يأتي الانسان من اهل البدع يحفظ النصوص ويستدل بها ايضا على باطله ويؤولها على خلاف ما هي عليه يبقى الفهم السليم لهذه النصوص وهو الحقيقة الامر العظيم اللي المميز لصاحب الحق من صاحب الباطل - [00:19:51](#)

اما عموم النصوص فالقرآن تعلم انه قد يحفظه كثير من اهل السنة وايضا كثير من اهل البدع ولهم في تفاسير طيب بقينا الان في نصوص السنة نصوص السنة اذا اتينا الى نصوص الحقيقة هناك - [00:20:10](#)

من قبل اهل البدع تقصير كبير فيه مثل ما نبه شيخ الاسلام غيره من اهل العلم هم في غاية الجهالة ادلة السنة ماذا يبقى وقطعا هناك من آاهل الفرق هذه من اهتم بالحديث وحفظ وكذا لكن ليسوا هم المؤثرين - [00:20:26](#)

وايضا يتأول النصوص كما يتأولون نصوص السنة كما يتأولون نصوص القرآن يبقى عندنا الان الفهم السليم من خلال فهم الصحابة رضي الله عنهم وفهم التابعين واتباع التابعين هنا تحتاج الى امر يا طالب العلم - [00:20:51](#)

ترسخ من خلاله ان فهم السلف هو الصواب لماذا؟ لان الامة بقيت فقط عن هذا يمكن ان يبين وحده في محاضرة في لقاء تام ان الامة متفقة على ان الاعتقاد الحق - [00:21:08](#)

كان زمن النبي صلى الله عليه وسلم وانه هو الذي افهمه رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة وان الصحابة رضي الله عنهم بالنصوص الثابت بالاسانيد الثابتة عنهم افهموه التابعين - [00:21:30](#)

والتابعون افهموه اتباع التابعين وكانت الامة عندها عقيدة هل يعقل ان الامة ليس لها عقيدة؟ عندها عقيدة. هذه العقيدة هي العقيدة الصحيحة يرسخ هذا ابتداء هل عند السلف عقيدة او ما عندهم عقيدة - [00:21:44](#)

لابد ان يكون عندهم عقيدة. هذه العقيدة الصواب او ليست بصواب يبدأ الانسان من غير اهل السنة يبدأ يفكر الا الرافضي الرافضي لموقف اصلا من الصحابة هذا منتهي امره يبدأ الانسان واحد مثل هؤلاء قد يكون عنده شيء من الخرافات - [00:21:59](#)

التأويلات الكلامي وغيره. يبدو الان يفكر هل فعلا الاعتقاد الذي انا عليه الان هو اعتقاد ابي بكر وعمر وعثمان وعلي والمهاجرين والانصار اولى يلتفت يجد مختصراته. مختصراته يجد الشروح التي هو عليها - [00:22:16](#)

لا يكاد يمر به فيها الاثر الواحد عن الصحابة والتابعين. وهنا يبدأ بعد توفيق الله تعالى يبدأ باذن الله تعالى بداية الهداية وهي التي ينبغي بطالب العلم ان يقول انا اخذ بيدك ونذهب الى اثار السلف - [00:22:34](#)

رضي الله عنهم التي اوضحت الفهم السليم لهذه النصوص والسلف شهدت لهم النصوص الخيرية. ولهذا انتبه يا طالب العلم تحتاج ان تقرر هذه المسألة ابتداء فتقول دلت النصوص على خيرية السلف - [00:22:50](#)

قال الله كنتم خير امة اخرجت للناس الخطاب الخطاب موجه للصحابة قطعاً ابتداء لاننا لما نزلت الآية لم يكن هناك الا الصحابة الامر الثاني ان الصحابة ومن سلك سبيلهم قطعاً من انهم هم الذين على الحق - [00:23:06](#)

لماذا؟ لان الله تعالى اثنى عليهم في كتابه ولا يثني الله تعالى على اناس عقيدتهم فاسدة واثنى عليهم النبي عليه الصلاة والسلام وشهد لهم بالجنة والاساس الذي وجدت خيريتهم فيه هو اعتقادهم الصحيح - [00:23:22](#)

الامر الثاني دلت النصوص ان السلف هم الناجون قطعاً وفي الحديث الذي كل فرقة عندها هذا الحديث ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. كل فرقة تدعيها قل لا ادعي انا ولا انت - [00:23:40](#)

النبي عليه الصلاة والسلام علم اصحابه الاعتقاد والصحابة كانوا على اعتقاد سليم او لا؟ يقول بلى الامر يسير جدا ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة من هي؟ من كان على مثل ما انا عليه - [00:23:57](#)

اليوم اصحابي وفي اللفظ الاخر قال وهي الجماعة نبدأ الان يتفطن يقول بالفعل هل نحن الان الفرقة التي نحن عليها والمسمى الذي نحن عليه الان. هل نحن على اعتقاد الصحابة او لا؟ تأتينا بالحديث الثاني في صحيح مسلم - [00:24:13](#)

اصحابي امانة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون امانة للامة في ماذا؟ في الاساس الاكبر وهو الدين وامن الامة في الدنيا لان لما كان الصحابة موجودين رضي الله عنهم كانت الفتوحات وكان قوة الاسلام وانقماص البدع والضلالات والكفر في انحسار -

00:24:30

الاعتقاد الحق على اكمل ما يكون اذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون ماذا؟ امانة للامة في الدين. معنى ذلك ان البدع ستفشو وتكثر. وسيأتي الاعتقاد المخالف للصحابة. نعم وفيه الحديث الصحيح في صحيح مسلم - 00:24:50

ان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرنا واعظم ما انكر الشرع الفساد العقدي اعظم ما ينكر الشرع هو الفساد العقدي. ابتداء ولهذا جعلت عافية الامة في اولها ان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها - 00:25:08

واعظم العافية عافية تأتي الان الى الصحابة من الناحية العلمية وهذا الذي ظل فيه عدد من الفرق يقول نعم زكت النصوص الصحابة. الصحابة افضل الامة. الصحابة خير الامة لكن يقولون - 00:25:28

الذين اتوا من بعد الامة المصنفات الموسعة التي بلغت الالاف من الصفحات والصحابة رضي الله عنهم. بعضهم يقول بلسان الحال بعضهم يقول مساء المقال الجويني على سبيل المثال يقول في كتابه الاصولي - 00:25:49

ان السبب في كون الصحابة لم يخوضوا فيما خاض فيه المتأخرون انهم لعلمهم علموا انه سيأتي بعدهم اناس من ذوي القريحة والفهم فتركوا هذه الامور لهم. هذا من اسوأ السبب للصحابة - 00:26:08

ولهذا رجع انف الشاملة في النظامية رسالته في الاخير الالته اخر اه ما صنف رجع في نظامه عن هذا وقال من عرف حال القوم علم انهم لم يتركوا هذه المسائل عن عي وعجز وانما تركوها عن علم - 00:26:24

يعني الصحابة يأتيك من ينازعك في علمهم يقول هم خير الامة هم اهل الجنة ويرد على الرافضة ويرد على لكن اذا جاءت في الجانب العلمي نحن الان بنينا هذه المسائل - 00:26:47

امور منطقية حتى نرد في زعمه يعني على اهل الاحاد وعلى اهل الضلال والكفر. وهذه المسائل لا تتأتى في علم الصحابة تأتي الان لتأصيل امر علم الصحابة. والان حقيقة سألت عنها اكثر من طالب - 00:27:03

ما وقع لك احد وش الدليل على ان الصحابة اعلم الامة يقول الله عز وجل لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم - 00:27:19

الكتابة والحكمة فاذا كان المعلم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاميذه هم انجب التلاميذ قطعاً ولا يحل لمن يعرف مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول انه صلوات الله وسلامه عليه قد بث في هذه الامة تلاميذ - 00:27:31

في انفسهم لكنهم لم يكونوا راسخين هذا لا يكاد يقوله يعني انسان يعقل بل يقول هو اكمل المعلمين صلوات الله وسلامه عليه كما قال انا اعلمكم بالله واشدكم له خشية - 00:27:52

فسيكون التلاميذ الذين درسوا على هذا المعلم صلوات الله وسلامه عليه. المعلم الاول الحقيقي لا المعلم الاول عند الفلاسفة الذي يطلقونه على اهل الكفر انما المعلم الاول والذي لا معلم اعلم منه هو رسول الله - 00:28:09

سيبث للامة من افضل التلاميذ عليه الصلاة والسلام وابنه واكرم واعلم بالامة ابن ابي نريد يعني دليلاً اخر. يقول صلى الله عليه وسلم رأيتك اني اوتيت بلبن فشربت منه حتى رأيت الري في اظهاري - 00:28:29

ثم اعطيت فضلي عمر قالوا فما اولت يا رسول الله؟ قال العلم العلم العلم يؤول في اللبن يؤول في المنام بالفطرة ويؤول بالعلم فالنبي صلى الله عليه وسلم اعطى فضله لعمر. وعمر واحد من الصحابة. وابو بكر اعلم من عمر كما - 00:28:50

قرر اهل العلم شيخ الاسلام وغيره فالصحابة هم اعلم الامة والعلم الذي معهم مثل ما اعطى النبي صلى الله عليه وسلم اللبن عمر نأخذ من رسول الله صلوات الله وسلامه عليه - 00:29:11

اللبن الخالص الصافي الذي لم تشوبه شائبة طيب الان قررنا هذا فيما يتعلق بالسلف وعلمهم وفهمهم تأتي الى ما جاءت به النصوص في من بعدهم. اذا قلنا ان الصحابة هم امانة الامة. فاذا اذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون - 00:29:24

والحديث الاخر ان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها. اعظم البلاء مثل ما ذكرنا ما وقع من بلاء الدين تغير الاعتقاد الذي عليه المتأخرون بتغيرهم عن اعتقاد المتقدمين - [00:29:42](#)

في الحديث خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ما الذي بعده ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته اللفظ الاخر ثم يفسوا الكذب حديث بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. اذا كل ما الذي يلاحظ - [00:29:59](#)

ان الثناء والمدح الاكمل في العلم والتقوى والدين هو للمتقدمين في النصوص والمتأخرون يجيء فيهم شيء كبير من الذنب الا من كان على مثل ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:30:19](#)

هذا والله من الناحية اه النصية واضح؟ وحتى من الناحية حتى العقلية التي لو يفكر فيها اي انسان لو حتى عنده ما عنده من البدع يقول هذا الصحيح ان يكون الحق - [00:30:34](#)

في من شهدوا التنزيل عبارة شهدوا التنزيل امرها كبير شاهدوا التنزيل هم رأوا الاسلام الحقيقي رأوا يعني رأوا التطبيق السليم للاسلام قولوا واعتقادا وعملا وهم اعلم الامة كل ما خالف ما كان عليه هؤلاء الاخير فهو باطل - [00:30:48](#)

يقينا حتى لو اجتمع عليه ما ما شاء الله من الاعداد ولهذا قال صلى الله عليه وسلم وسيعود غريبا كما بدأ لكن في زمنه في الصلاة والسلام كان الاسلام ولا سيما في بعد فتح مكة اه عام تسع ولما حج حجة الهدى كان الاسلام على اعظم ما يكون من الشموخ والقوة - [00:31:09](#)

ولهذا لما وجدت الردة في القبائل العربية اخمدها الصحابة رضي الله عنهم ترى في مدة قياسية يا اخوة يعني حنا ترتد كثير من القبائل من حولك وانت في المدينة حتى ان بعض القبائل التي ارتدت غزت المدينة ثم تخمد الردة - [00:31:27](#)

بهذه السهولة اذا يدل على قوة الاسلام واستنكاره. ومسألة دائما نردها في موضوع الردة باللغة الاهمية. في الرد على الرافضة وعلى غيرهم. القبائل ارتد فيها اناس وبقي اناس اخرون لم يرتدوا. هذه مسألة مهمة للغاية - [00:31:42](#)

ولهذا لما جاء خالد رضي الله عنه وغيره من جيوش الصحابة انضم المسلمون في القبائل التي ارتد قومهم فيها الى الصحابة وقاتلوا قومهم الاسلام عزيز ومنيع وقوي وله اثره البالغ في الناس. ولا يرتد عنه الناس جملة هكذا دفعة واحدة - [00:31:56](#)

نعم ارتدت قبائل كثيرة وجاءت حروب طويلة ووجدت قبائل شرسة في القتال لكنها انهيت لان الاسلام في غاية القوة الاسلام في غاية القوة ولهذا هذا الجانب المبين لعظمة الاسلام في اوله - [00:32:17](#)

له اهمية البالغة قطعا ما يحتاج نطول الكلام بانه وجدت قوتان عظيمتان هما اكبر قوتين ولقرون وليست لسنين لقرون متوالية. القوة الفارسية والقوة الرومية وسقطتا في مدة قياسية. ما في طائرات تقصف ولا مدافع تقصف ولا في السيارات. انما هي - [00:32:34](#)

القتال في سبيل الله تعالى واسقطت هذه هذه الامم الكافرة في سيوف لا تقاوم بتاتا نوع السلاح الذي عند اولئك كل هذا يؤكد على عظمة ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم - [00:33:00](#)

في دينهم وفي دنياهم في اعتقادهم في امر عبادتهم لربهم وانهم هم الذين على المنهج السوي ولاجل ذلك كما قال تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم بالارض كما استخلف الذين من قبلهم الى اخره - [00:33:18](#)

والاستخلاف لا يكون الا كما قال تعالى يعبدونني لا يشركون بي شيئا. وظبط العبادة وضبط الحذر من الشك قد يكون الا بعلم ولاجل ذلك تنظر الى اناس بلغوا من فهم اللغة ومعرفة مثلا القراءات ومعرفة اشياء كثيرة ثم تجده لا يعرف حقيقة - [00:33:35](#)

عبادة وحقيقة التوحيد قوله تعالى يعبدونني لا يمكن ان يتم الا عن حلم فعبدوا الله على بصيرة وتركوا الشرك على بصيرة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم بينما مثل ما ذكرنا النصوص تدل على ما عند المتأخرين من الخلل الكبير الذي هم عليه - [00:33:56](#)

طيب اذا قال القائل نحن على اعتقاد السلف يقول اه حياك الله انت من اي فرقة يقول انا اشعري انا ما تربدي انا كذا لماذا سمعت نفسك لست بحاجة لهذا مثل ما قال مالك رحمه الله لما قيل له من اهل السنة؟ قال الذين ليس لهم اسم الا السنة لماذا انتسبت الى شخص اسمه ابو الحسن الاشعري - [00:34:14](#)

وجد في القرن الرابع. يعني قوة مذهبه وجدت في القرن الرابع بان اربعين سنة من عمره كان عند ابي علي الجباهي لماذا تنتمي الى

فلان؟ وليس الانتماء هذا مثل الانتماء الفقهي. حنبلي شافعي مالكي حنفي. لا هذا انتماء فقهي - [00:34:35](#)
مثل جامعة هذا يتخرج من جامعة كذا هذي مدارس فقهية واذا ترك التعصب وقدم الدليل فايا كانت المدرسة التي يدرس فيها انتهى
الدليل هو لكن تصوير المسائل يكون في بيئة حنفية او مالكية او شافعية او حنبلية يدرس على اهلها ما في اشكال لكن عندها اساس
- [00:34:51](#)

هو ان للاقتداء والتأصيل يكون بالدليل. فلا يضره بتاتا مثل هذا. لكن انت الان عندك اعتقاد مثل ما قال مثلا صاحب اللمع يقول من لم
يكن على اعتقاد ابي الحسن اشعري فهو كافر. شوف ملاحظ الفرق - [00:35:09](#)

معنى هذا ان تكفر امة قبل وبعد على هذا نقول للمتكلمين انتم تقرون اصلا ان مذهبكم ليس مذهب السلف على انفسكم فتقولون
مذهب السلف اسلم ومذهبنا اعلم قطعا العبارة فارغة الى ابعد حد من العلم - [00:35:27](#)

لكن انت بقولك هذا تقر وتعتزف انك على مذهب السلف تقول مذهبي اعلم يعني اعلم من مذهب السلف هذا المعنى واحكم مذهب
السلف خلاص يكفيني هذا الاقرار. معناه ان مذهبك غير مذهب السلف - [00:35:46](#)

لماذا تقول انا على مذهب السلفي ولماذا تسمي نفسك انك انت اهل السنة والجماعة انت مقر على نفسك بان مذهبك غير مذهب ابي
بكر وعمر وعثمان وعلي يقينا ان تقر بهذا - [00:35:59](#)

اذا هذه المسألة بالغة الاهمية للفقرة الثالثة هذه وكل متسلسل من مسألة اهمية العلم بادلة الاعتقاد. وتبيين مال الصحابة والسلف
رضي الله عنهم من المكانة اذا عرفنا هذا علمنا الان - [00:36:11](#)

ان ادلة الاعتقاد على هذا الحد الكبير من الاهمية اين اجد ادلة الاعتقاد هذا سؤال سبحانه الله لو يعني يختبر به يعني عدد من الناس
ما كل احد يجيب الحقيقة - [00:36:27](#)

ادلة الاعتقاد هي في نوعين من العلم النوع الاول الكتب المسندة العامة واذا قلت الكتب المسندة العامة ماذا اعني؟ كتب التفسير
التي تروي نصوص الايات معاني نصوص الايات عن السلف - [00:36:43](#)

كتب الجوامع مثل البخاري ومسلم سنن اربعة ابو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجة. هذه فيها شيء غير قليل من اعتقاد السلف
مروي عن السلف الصالح رضي الله عنهم قطعا سوى نصوص - [00:37:02](#)

الاعتقاد الواردة عنه عليه الصلاة والسلام اذن الجوامع العامة هذي سواء كانت في كتب التفسير او كانت في كتب الحديث التي تروي
بالسند التي اه تتحدث عن معاني الايات عموما. وتبدأ من الفاتحة الى الناس - [00:37:20](#)

وفي ضمنها ايات الاعتقاد يبدأ رحمه الله تعالى بكتاب بدء الوحي ثم كتاب الايمان ثم يبدأ في آا بقية الترتيب العام الذي عليه يعني
كثير من الفقهاء من كتاب الوضوء سماه الوضوء رحمه الله تعالى ثم الصلاة ثم - [00:37:36](#)

الزكاة ثم الحج ثم الصوم ثم بدأ بغيرها من معاملات وفيها ما لا يحصىه الا الله تعالى من ادلة الاعتقاد وكتب اعتقاد كاملة موجودة
في البخاري نحو من آا احد عشر او اثني عشر كتابا. كلها كلها في البخاري - [00:37:52](#)

ابو داوود رحمه الله تعالى في كتابه سنن في كتابه السنن آا وضع قسما سماه السنة. السنة المخالفة للبدعة المقصود. وذكر فيه من
الاحاديث ومن اثار السلف كذلك الحال بالنسبة لابن ماجة رحمه الله في المقدمة وغيرهم حتى الترمذي والنسائي موجود في اه

كتبهم في السنن التي صنوها - [00:38:11](#)
رحمه الله تعالى ادلة الاعتقال وبعضها يكون اسم الكتاب اصلا كتاب عقيد عقدي القسم الثاني كتب الاعتقاد المتخصصة التي صنف

فقط الاعتقاد. فلا تتكلم عن عن الاحاديث الواردة في الاحكام مثل الوضوء او الصلاة او غيرها لا - [00:38:31](#)
وانما تتحدث عن الاعتقاد وهذه بالغة الاهمية بالغة الاهمية واكدنا عليها حقيقة في كل لقاء نحاول التأكيد عليها عندنا شرح اصول

اعتقاد اهل السنة ذكائي عندنا كتاب الشريعة للاجر عندنا الابانة الكبرى لابن بطة - [00:38:49](#)
وكذلك كتب سميت بالسنة. السنة لعبدالله وغيره. وان كانت الكتب الثلاثة التي ذكرت اوسع. يعني فيها تقريبا معظم مسائل الاعتقاد

السنة اللي عند الله بالامام احمد ذكر اشياء كثيرة عن الارجاء وعن الايمان وغيره. لكن هذه الكتب ذكرت القدر وذكرت النبوة ذكرت

اليوم الآخر. ذكرت فضائل الصحابة الى غيره. هذه باللغة الالهية - 00:39:06

تجد في الكتاب الواحد مثل الكالك اي اكثر من الفي رواية. عن النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة عن التابعين عن اتباع التابعين.

واعطيك مثالا تستطيع ان تذهب وتطبق وانا كنت اطبقه على الطلاب في دكتوراه لما كنت ادرسهم - 00:39:25

وهو كتاب في كتاب سياق النصوص الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤية وانها بالعين سياق اخر السياق الاول في في تفسير الايات الواردة في الرؤية وانها بالعين. يعني حقيقية رؤية عين لا كما يدعي المعتزلة. وما عليه الان الاشاعة المزيد علم

ونحوه. اصل الكلمة هذي اصلها اعتزال - 00:39:40

القسم الثاني في السياق الثاني يتعلق بالنصوص الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في اثبات الرؤيا وساق فيه عن الصحابة والتابعين واتباع التابعين وائمة الاسلام المشهورين المعروفين فتجد الائمة الاربعة موجودين تجد ابن مبارك تجد سفيان تجد كلهم -

00:40:03

يروى يروي رحمه الله تعالى عنه امر اثبات الرؤيا هنا التأصيل يا اخوة هنا الان وتقول اللهم احشروني مع هؤلاء الاخيار بدءا من رسول

الله صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين واتباع التابعين وائمة الاسلام المشاهير هذي عقيدتهم - 00:40:20

هذي من عقيدة ولا الرازي ولا من قبلهم من المعتزلة ابي الحسين البصري او عبد الجبار او النظام او العلاف اين هؤلاء من هؤلاء كتب

تروي بالسند تستطيع ان اتحقق ان السند صحيح ثابت او غير ثابت. واخذ الخلاصة الثابتة واتأكد منها - 00:40:38

خلاف هذه العقائد الفاسدة. هنا يا اخوة تأتي اهمية هذه الكتب لابد الحقيقة يكون لنا هذا الارتباط هنا تأتي مسألة وهي ان يمكن ان

نخاطب امة محمد صلى الله عليه وسلم كاملة - 00:40:59

الجاهل والمبتدأ بهذا. فنقول يا معاشر المنسوبيين لامة محمد هذا اعتقاد المهاجرين والانصار عندك حساسية من ابن تيمية ومن ابن

عبد الوهاب اترك انا ساذهب بك الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عندك مانع؟ هذي طبقتها الحقيقة انا - 00:41:14

اكثر من مرة يعني عدد من الذين عندهم انحراف في العقيدة فمجرد انا اسألهم هذا السؤال هل عندك اشكال في ان ما عليه الصحابة

رضي الله عنهم صحيح كلما عندي اشكال - 00:41:31

الذي عليه الصحابة اعتقاد صحيح اتدري ان هناك كتب روت عن الصحابة الاعتقاد يتعجب قل ان كنت صادقا هذا اعتقاد اترك عنك

عندك حساسية من فلان وفلان اتركه هذا اعتقاد ابي بكر وعمر وعثمان وعلي - 00:41:44

تجد اسماءهم بالاسانيد وتتأكد من انه سند صحيح هنا يمكن ان تجمع امة محمد صلى الله عليه وسلم على هذا الرفضة لهم

مصادرهم دائما هم في شذوذ عن الامة هذا المنسوب الاسلام صوفي او اشعري او ما تريدي او ايا كان سيقف احد موقفه -

00:42:00

يقول والله الاول ان يقول والله ان اثبت ان هذا الاعتقاد الذي تقرره هو الذي عليه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والله لانتقلن اليه

واسأل الله ان يحشروني معهم. انا اشكالي انك لست على اعتقادهم - 00:42:23

فاقول لن اذكر لك اسمي ولسمى مشايخ السنة المعروفين القريبين ابدا ساذهب بك في مسألة الرؤية مثلا وهذا اللي كنت انا اطبق

عليه الاعتقاد الصحابة ما رأيك هذا اعتقاد الصحابة والتابعين واتباع التابعين وهذه ادلة القرآن وهذا تفسير رسول الله صلى الله عليه

وسلم في صحيح مسلم للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال الحسنى الجنة والزيادة النظر الى - 00:42:37

لوجه الله عندك استعداد الان والله لا يمكن ان ابقى على هذا انا ما كنت اعلم ان التقرير العقدي بهذه القوة. منذ نشأت وانا احفظ في

في آآ يعني مختصرات المذهب الذي انا عليه. ثم اخذت الشروط وتلقيت كابرا عن كابر ما ما ادري عنه. فيه اعتقاد بهذه الطريقة

مخالف لما قررته؟ لا والله - 00:43:02

انا اتركه وبهذا يمكن ان تجتمع الامة الاسلامية على من يريدون الحق الصنف الثاني يقول لا لا اقبل. الا ما كان من اهل طائفتي. التي

انتسب لها. طيب وان خالف اعتقاد الصحابة؟ قال ما لي علاقة. وان خالف اعتقاد الصحابة وغيره انا - 00:43:24

غير معني بهذا. ولا يكون معاندا لا يريد الحق فهذه المسألة الثالثة بس حتى ما نطيل على الاخوة الفقرة الفقرة الرابعة هي فقرة

الردود اولا الردود يا اخوة ضرورة. ضرورة من الضرورات لا يلجأ للضرورات الا عند - [00:43:39](#)

الموجب لها فما كل احد يرد وما كل احد يرد عليه وما كل مسألة ترفع ترد هناك من لا يعرف ولا يساوي فلسا ولا يدري به الناس. فاذا رددت عليه عرفه الناس. غلط الرد عليه - [00:43:58](#)

لهذا قال السلف لن ترد عليهم بشيء اكثر من السكوت. هذا النوع يسكت عنه لماذا ترد عليه حتى ينتشر؟ وهو اصلا يعتمد ان يثيرك حتى ترد عليه. هو انسان تافه يعني فيه الحسابات لو تنظر لما يسموه - [00:44:15](#)

متابعين وغيره قد لا تجد عنده الا ستين او سبعين. اتركه هذا لا ترد عليه لان الرد ضرورة وهو لا يعرف اذا رددت عليه وانا جربت يعني احد السفلة تكلم في انه الحجاب وسب الحجاب وتكلم كلاما قبيحا رد عليه الناس سبحان الله لما رجعت لحسابه - [00:44:30](#)

المتابعون له قلة قليلة. هذا ما يرد عليه يا اخي هذا تافه هو يريد الناس ان يسبوه بس حتى ينتشر وفعلا يعني كانت اعداد الردود اضعاف مضاعفة مما قال اذا الرد لا يلجأ اليه. ولا كل احد يرد عليه - [00:44:48](#)

هناك من هو معاند بين له الحق وضح له وابى الاستمرار معه في الرد في غير محله ايضا ما كل مسألة تطرح قد تكون غيبية لا دليل عليها ويقول انا اريدك ان - [00:45:02](#)

تناقشني في هذه المسألة وتطيل في النقاش معه. اقول لك من قال لك المسألة الغيبية هذي اصلا قابلة للنقاش هي من الغيب الذي لا يعلم تفاصيله وانت الان تريد ان تخوض بلا علم وانا لا نعينك على الخوض بلا علم - [00:45:20](#)

الامر الثاني في الردود ما القصد من الردود؟ لا يمكن ان يكون القصد من الردود الا دينيا فاذا كان له اي مقصد سوى التقرب لله فهو باطل فليس لك ان ترد حتى على ملحد - [00:45:36](#)

من منسوبي الاسلام الا بقصد ان تنتصر للحق لا لنفسك والا يكون قصدك بالرد عليه مجرد ان تدمغه وان تذله حتى تظهر انت ويقال ما شاء الله هذا الذي يرد. هذه كلها الامور باطلة ما تصبر - [00:45:47](#)

اذا ما المقصود بالرد؟ اولا نحو الباطل كما قال تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فانه هذا المقصود الثاني ان تقام الحجة على المبطل عسى الله ان يهديه فان ابى - [00:46:05](#)

فانه تكفي اقامة الحجة عليه والقصد الثالث انه اذا وصل شره الى عامة المسلمين ولذلك قلنا الرد ضرورة فانه يرد عليه حتى تسلم عقيدتهم ولا يضرهم هذا المبطل اما منهج هدودا كنت انوي حقيقة توصيفي لكن اخشى اني اطلت على الاخوة. منهج الردود الحقيقة يعني عندنا اناس متخصصون في الردود - [00:46:23](#)

على رأسهم شيخ الاسلام ابن تيمية حافظ ابن القيم ومن متقدمين ايضا اه عثمان ابن سعيد الدارمي الحقيقة انه دمر الجهمية تدميرا عظيما بكتابه الرد الجهمية والرد على الكتب يعني من وقف عليها عرف ما عند اهل السنة من الرسوخ العظيم في الرد - [00:46:48](#)

وشيخ الاسلام يعني لا يحتاج يعني يشار اليه بادنى بنان هو رحمه الله تعالى رد على اناس ينتسب الاسلام وعلى غير المسلمين على مناطقه على فلاسفة على النصارى حتى رد رحمه الله تعالى رد على الرافضة رد على الاشعرية رد على عموم - [00:47:06](#)

رد على المتصوفة رحمة الله تعالى عليه منهج الردود الحقيقة انه قد يحتاج الى شيء من التفصيل وسبق اقترحت يعني اقترحا عسى الله ان يبسر ان يكون هناك آآ يعني لقاءات - [00:47:24](#)

حول نفس كتب الردود ونفس آآ كتب الاعتقاد المسندة بان يبين ما فيها وطريقة المصنف فيها تحتاج الى حقيقة شيء من المزيد من آآ الاسئلة اللي وردت عبد الرحمن من المملكة يقول هل من التأصيل العلمي ان يجعل الطالب له كتابا اساسيا - [00:47:39](#)

في علم العقيدة ويكتب في حاجيته الزيادات من شروح اخرى طبعا هذي مرحلة يا اخي متقدمة حقيقة هذي مرحلة متقدمة يعني جمع اه اصلا ما ما يفعل هذا الحقيقة الا طالب اه متقدم - [00:48:03](#)

اولا شوف الطالب المبتدأ ما يدري ما هي الشروع ترى ابتداء يعني هذا الطالب بما قال الان عندي كتاب التوحيد. فيه شروح الشيخ سليمان الشيخ عبد الرحمن بن حسن المشايخ هنا جميعا الشيخ ابن فوزان الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله ابن باز رحمه الله. القائمة عموما والمشايخ عموما شرحوه. انا اريد ان اجعل - [00:48:17](#)

اه يعني مزيدا من الفوائد اه في كل باب هذي طريقة جيدة الحقيقة وفيها احد الاخوة من اه اظنه العتيبي او كذا اشوفه في ثلاث مجلدات جمع مجموعة من الشروح - [00:48:39](#)

اه متعلقة بكتاب التوحيد وجعلها يعني سكبها في اه مجلد واحد او في ثلاث مجلدات جزاه الله خير الفكرة هذي موجودة نعم لكن مثل ما ذكرت بعد مدة ما تكون - [00:48:56](#)

الأخ زياد من المملكة ايضا يقول ما منهجية لتلقي وضبط العقيدة مثل ما ذكرنا الان كل كل كلامنا هذا في الجواب على هذه على هذا السؤال وهل تختلف المنهجيات مثل ما ذكرت يعني من حيث الابداء - [00:49:08](#)

المنهج في تلقي العلم واحد. يبدأ بصغاره قبل كباره لكن قطعاً يتفرع. فمثلاً عندنا في الفقه في الفقه عندنا ينبغي ان نقول مناقشات المذاهب مناقشات يعني حتى لو رد بعضهم على بعض هو على سبيل المناقشة لكن عندنا في العقيدة لا ردود - [00:49:23](#)

انا ارد عن ام المؤمنين هذا المجرم هذا يطعن في عرضها ويخالف القرآن. فانا ما عندي مناقشة لا انا عندي رد ودجبه عندي هذا المعتزلي الذي لا يقر بالشفاعة. عندي هذا الخارجي الذي يستحل دماء المسلمين. انا ما عندي مناقشة. انا عندي ذود عن الامة وعن عقيدتها - [00:49:41](#)

اما المناقشات بين فقهاء عقلاء من مذهب حنفي او مالك اذا كانوا عقلاء ويفهمون حقيقة ما اراد الائمة الاربعة اصلاً بالحقيقة تبدو مجرد مناقشات علمية لا تصل لحد اما عندنا في العقيدة لا عندنا ردود - [00:50:00](#)

كما قال تعالى بل نقذف بالحق على الباطل. فما عندنا الا كما قال الشافعي رحمه الله تعالى كلمة عظيمة تناقشوا في شيء اذا اخطأ فيه احدكم قيل اخطأت ولا تناقشوا في شيء اذا اخطأ فيه احدهم قيل كفرت - [00:50:16](#)

الشيء الذي يقال لك اخطأت هو الفقه كم عدد اه اه اركان اه الصلاة كم شروطها؟ اذا ما عرفت او ادخلت شيئاً في الاركان وهو من الشروط او العكس هذا اخطأ ما احد يقول لك كفرت - [00:50:33](#)

لكن في مسائل الاعتقاد في بعضها يقال لك اخطأت وفي غيرها يقال لك ضننت فهذه مسألة اختلاف تختلف المنهجيات الأخ الراوي من العراق هل هناك كتب تدرس قبل دراسة آا الاصبهانية؟ انا احب اشير الحقيقة على كتبته حقيقة ان شاء الله. اي نعم - [00:50:46](#)

في كتاب اه رسالة ماجستير اشرفت عليها انا اه اسم المختصرات العقدية عند اهل السنة عرض ودراسة الشيخ ياسمين ابن ادم بن از. ومن الاخوة والان يحضر الدكتوراة في جامعة جامعة انا اشرفت عليه الحقيقة وحاولنا في هذا الكتاب واكدت عليه ضرورة يعني حقيقة اخراج لانه من سنوات وجيد اشتغل - [00:51:06](#)

في شكر جيد وحاول ان يرتب فيه يعني المختصرات وكيف يمكن يبدأ بهذا او هذا؟ لعل الله ان ييسر آا ان يخرج الاخ سليمان ابن ادم سم اللي هو الرسالة هذي لا لا تخرج كتاباً وباذن الله - [00:51:33](#)

تري فيها التفصيل الاخ من الجزائر رابح السعيد يقول كيف يعلم الطالب انه تمكن في علم العقيدة؟ انا اريد يا اخوة ان لا تكون هذه المسألة في الذهن. سبحانه جربناها ونحن في بداية الطلب. هذه - [00:52:04](#)

انا ابعد عن ذهنك متى اتمكن؟ متى اعرف؟ متى استطيع؟ هذه تتعبك جدا تدري متى تتمكن يا اخوة تتمكن يعرفه صاحبه ما في شيء اسمه متى اتمكن؟ تعرف تعرف اذا اذا ممكنك الله عرفت - [00:52:18](#)

يعني هذا الامر لا يقلقك اسلك المسلك المتدرج باذن الله في العلم كما ذكرنا وبحول الله. بحول الله ومنته تصل لكن لا تجعل هذا هاجسا تجد الطالب له اه سنة او نحوها يأتيه - [00:52:38](#)

يعني الناس يفتون كيف افتي؟ متى افتي؟ مرحلة انت اولا ارفع الجهل عن نفسك ثم اذا ظبطت المسائل وعرفت والممت بها عرفت انك تمكنت قطعت التدليل استطعت قطعاً عندنا جانب في التمكن كبير - [00:52:53](#)

نسأل الله ان يرجعنا واياكم من الراسخين. اللي هو جانب الرد. لكن الحقيقة ان التمكن يكون في التقرير يعني تستطيع ان تدلل على الحق وتستطيع ان توضح الاعتقاد قد لا تستطيع الرد على الشبهات - [00:53:08](#)

هذي الحقيقة انه تمكن وهو رسوخ هو الاصل لكن الرد ما كل احد لو تنظرون يا اخوة اعداد العلماء كبيرة جدا في امة محمد صلى الله

عليه وسلم. الذين يردون ليسوا كل احد. لان الرد يعني هبة من الله عز - [00:53:21](#)

فمن السهل ان تعرف الاعتقاد لكن الرد ودحض الشبهات الرد على انواع عندك الان ملحد عندك رافضي عندك مشرك يجيز دعاء غير له.

تتلون الشبهات. هذه مسألة قطعاً يعني لاحقة - [00:53:34](#)

لكن التمكن مثل ما ذكرت لا تجعل هذا هاجسا لان هذه الحقيقة ان يتعبك فيها نفس الشيء الاخ تركي يسأل اذا انتهى المرء من الواسطية والحموية ويضبطها فانه يبدأ بعدها بمجموع الفتاوى مثل ما ذكرت لكم يا اخوة يعني سيأتي لعلي ان شاء الله يخرج -

[00:53:51](#)

الكتاب هذا ويريحكم بحول الله عز وجل نقول الاخت من الكويت عائشة ما السبيل للاحاطة بجميع علوم العقيدة من اصول الاعتقاد

وعلوم الفرق وعلم الاديان وخاصة علم المذاهب الفكرية المعاصرة - [00:54:09](#)

مثل ما ذكرت عندنا تقرير وعندنا رد الرد الحقيقة ايضا لما كثرت الاباطيل الان اه وكثرت المذاهب المنحرفة وتلونت يمكن ان يكون

الرد الان اه على جانبين. هناك من يستطيع ان يرد على المبتدعة الاوائل على اليهود على النصارى - [00:54:21](#)

لكن المذاهب المعاصرة هي قطعاً تحتاج معرفة الفلسفة التي اقيمت عليها يحتاج الى شيء من معرفته وهذا الحقيقة لا نحث عليه اي

احد المذاهب الفكرية المعاصرة يعني انزلق فيها كثيرون - [00:54:40](#)

انتوا الرهات الحقيقة رستوا وافلاطون وكذا يعني كثير من الناس اذا كان عاقلا اه ما تضره وان كانت ضرته اناسا لكن المذاهب

المعاصرة لها بريق ولهذا لو تنظر لماذا فعلت الشيوعية بالناس نسأل الله العافية وكيف الملايين من - [00:54:53](#)

يقول له مسلمون انخدعوا بها الان الفكر الديمقراطي وغيره الليبرالي وامثال الحقيقة انها افكار بالغة الخطوبة تحتاج الحقيقة الى

ضرب الاساس يعني عمومها الضرب الاساس هو انها بنيت اصلا على اساس الحادي - [00:55:10](#)

وهذا قد لا يعني يتفطن له كثير ممن يردون عليه. هي اصلا مبنية على اساس الحادي سواء الفلسفة الشرقية او الغربية كلها خلاص

هذا بالنسبة للمسلم الاصل الذي بني عليه باطل - [00:55:28](#)

يستطيع المسلم بعد توفيق الله تعالى ان يضرب الاساس ثم التفاريع هذه نقول مثل ما يعني يعني هناك كثير من يعني مواضع القتل

لنفس المبدأ نفسه. فمثلا الشيوعية على سبيل المثال هي اصلا من اظهر ما كان في فشلها انها كانت ستعم العالم بزعمهم - [00:55:40](#)

ترفع عن الطبقات اللي يسمونها المسحوقة وستفعل ثم في زبالة التاريخ الان يعني مبدأ ما بقي لحدود سبعين سنة هذا من اسفه

المبادئ واضح جدا تخلى عنه حتى اهله الغرض انه يعني ظرب المذاهب المعاصرة يحتاج الى مزيد الحقيقة من فهمها ومعرفتها

وتلونها والبريق الذي تظلعها واغوت به من اغوت نعوذ بالله - [00:56:01](#)

تقول نفس الاخت ايضا الموضوعات التي تحتاج الى دراسة في علم العقيدة نستطيع ان نثري بها مكتبة الاعتقاد تكون مناسبة

للسائل جميعا كانها تسأل عن الرسائل الجامعية. الرسائل الجامعية في هذا في الاعتقاد او في غيره من المهم - [00:56:23](#)

ان تعرف الدراسات السابقة ان بعض الطلاب والطالبات يعن في ذهنه فكرة ثم اذا تعب فيها ودرس وجمع ربما يعني فيها جمع جيد

وراحت عليه اجازة وعرضها علينا لما كنا في - [00:56:37](#)

يا اخي فيه رسالة فيهم القرآن بنفس عنوانك ولا في الجامعة الاسلامية ولا في جامعة الامام جنبك هنا في الرياض عرفت ما علمت

هي مين فكرة كذا تعن لابد ان تعرف الدراسات السابقة قبل ان - [00:56:50](#)

اه الاخ اليافعي من اليمن يقول من يحفظ متون العقيدة ويقرأ ويستمتع لشروحه؟ هل يكون راسخا في علم العقيدة؟ مثل نفس الشيء

يا اخوان ام لابد من الجلوس عند شيخ والخذ عنه؟ لابد من معرفة المسائل هذه بالتأصيل يعني العلم الشرعي كله - [00:57:04](#)

بدءا من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الى زمن الصحابة كله يؤخذ باخذ الصدر كما يؤخذ السطر يعني انت تقرأ وانت ايضا تأخذ

وتتلقى عن العالم. قد تقرأ ولا تحسن الفهم ويكون فهمك خاطئا - [00:57:19](#)

يقول اخي مع كثرة الفتن والشبهات كيف نرسخ العقيدة الصحيحة في قلوب ابنائنا؟ انا اعتقد هذا آآ وحده آآ يحتاج الحقيقة الى لقاء

مستقل يعني حاول لان موضوع كبير ويحتاج الى ما يحتاج الى كلمة عابرة وفيه يعني ما يمكن ان يطال الكلام به الحقيقة الاخ عبد

وياسين من الجزائر هل يوجد فرق بين العقيدة والمنهج؟ يا اخوة كلمة المنهج ما هي المنهج هو الطريق السلوك هو الطريق السلوك هل يصلح ان يكون فيه طريق سلوك يخالف العقيدة - 00:57:58

هو طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. سمي منهج سمي. فالذي يقول هذا عقيدته الصحيحة لكن منهجه باطل. هلا. هو لو عرف العقيدة ما كان منهجه باطل ما يمكن لان العقيدة مثلا في موضوع مثلا مصادر التلقي - 00:58:13

اتلقى عن الوحي يصير عندي منهج سليم اراء الرجال اعرضها على النصوص عندي منهج مخالف. كون يسمى منهجا او ما يسمى المنهج هو الطريق في اللغة العقيدة اشم ويدخل في ضمنها. فاذا كان المنهج فاسدا فلا بد ان عنده فسادا في العقيدة - 00:58:25 ما يمكن يكون اعتقاده مثلا على سبيل مثل احنا كثير من اجل معاصرة الان يقول لك هذا منهجه فاسد. طيب هات منهجه فاسد في ايش يقول في كذا على طول اربطه بالعقيدة مباشرة. اربطه لك مباشرة بالعقيدة - 00:58:46

ولا يمكن ان يكون عقديا سليم الاعتقاد ويكون منهجه فاسد. كيف؟ معنى ذلك ان العقيدة بهذه الطريقة غير شاملة للمنهج الاخر في من سويسرا ما المتون والكتب في العقيدة التي تنصحون بحفظها؟ مثل ما ذكرت اذا كان من المبتدئين فمن اهم الكتب كتب الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله موفق في التصنيف رحمة الله تعالى - 00:59:00

ثم يتدرج يعني ولعل مثل ما ذكرت الاخر كتاب الشيخ ياسين ان شاء الله نراه قريبا باذن الله تعالى هل هنالك كتاب يجمع فرق مبتدعة نشأة واصولا ومراحل؟ ما شاء الله الاخر كانه - 00:59:23

يعني اخبر بالذي سترونه ان شاء الله تعالى قريبا عندنا في موسوعة خرجت خرج القسم الاول موسوعة العقيدة من ست مجلدات باذن الله نحن الان نراجع القسم الثاني وهو المتعلق بالفرق. وبان الله يأتي بعده بحول الله تعالى ايضا المتعلق بالمذاهب المعاصرة الحديثة - 00:59:39

اه القسم الثاني هذا اللي هو الفرق نحن الان نراجع. وارجو الله ان ترون ولي القسم الثاني من موسوعة العقيدة اه نشوف بعض الاخوة من الاخت شروق من مصر هل شمل كتاب الامام محمد كل ما يتعلق بالتوحيد - 01:00:03

تركيز الشيخ لا شك انه على اه توحيد العبادة بالذات لكن شمل ايضا شمل توحيد الاسماء والصفات ووضع لها بابا رحمه الله تعالى متى يكون الخلاف في مسائل الاعتقاد خطر على عقيدة المرأة وقد يخرج به من الملة؟ ومتى يحسب لادم مقولة عند اهل السنة؟ قطعنا اذا قلنا انها مسألة عقدية خطيرة - 01:00:20

تصل الى حد الاخراج من الملة فهذه مسألة في نفسها ما يحتاج اي نفسه الشيء اللي يخرجني من الملة هذا خطير المسائل التي وقع فيها خلاف الحقيقة هي لو تأملت - 01:00:40

هي مسائل راجعة الى فهم الدليل مثلا هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه ولم يراه؟ لو تتأمل الظمير في سورة النجم يعود الى من؟ يحتمل ان يكون رأى النبي ربه - 01:00:50

لو قرأت سورة النجم فاوحى الى عبده ما اوحى من هو عبد النبي عبد من؟ عبد الله اكمل اجاب عن الاية من قالوا انه رأى جبريل والاحاديث الصحيحة دالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل كما دلت عليه النصوص ولم يرى الله تعالى. لكن المسألة هذه لما كان فيها احتمال كان الخلاف فيها مما يسوء اما الخلاف الذي يكون - 01:01:03

وبين المقابلين من المتكلمين من الرافضة من الخوارج لا شك انها خلاف في مسألة من مسائل كبار المسائل العقدية الكبار اه الاخر ابراهيم ياسين من المغرب كيف اعرف ان شيئا او معلما على عقيدة سليمة ونهج قوي؟ اذا عرفت العقيدة الصحيحة عرفت اهلها - 01:01:27

مباشرة واذا عرفت آآ ان آ هذا الشخص عنده اذا ظبطت العقيدة عرفت ان المخالفة عند هذا الشخص في القدر او في الصحابة او في النبوة او في اليوم الاخر عرفته تعرفه هذي مسألة يعني مثل ما ذكرت - 01:01:49

تسهل ان شاء الله تعالى عند من هل استفادة من تمام الفائدة من الدروس التي تبث وتنتشر على الشبكة العنكبوتية للشروع في قراءة

المتون والتأصيل؟ هذه لا شك انها باب فتحه الله عز وجل لان ما ادركت ابن باز ولا ادرك - [01:02:02](#)

اه محمد ابن ابراهيم ابن عثيمين الان موجود كأنه كأنه موجود في هذه الشروح وبعض الاخوة عنده طريقة ممتازة يغلق على نفسه

الباب سكر جواله وكأنه حاضر عند ابن باز - [01:02:17](#)

الذي توفي الى من اكثر من عشرين سنة. ومعه كتابه كأنه موجود في الحلقة ويعلق او ابن عثيمين او غيره. هذا يستطيع انه ان شاء

الله يحصل شيئا كثيرا قطعاً ليس كالحاضر - [01:02:31](#)

يتكلم الاخ من العراق ناصر عن علوم الالة التي يعني يحتاج اليها لكي تدرس كتب شيخ الاسلام كتب شيخ الاسلام وغيره الالة من أهم

شيء ان تضبط موضوع النحو حقيقة لأن النحو - [01:02:42](#)

وليس المقصود التعمق ايضا ترى المسألة مهمة في النحو ليس المقصود التعمق تعرف الخلاف بين البصريين والكوفيين بعض يعني

التفاصيل الموجودة مثلا في شروح اه بن مالك وغيره لا ليس الى هذا الحد. المهم ان تحسن تعرف المرفوعات المنصوبات

المجهورات. تضبط الامور نضع بالسؤال اخيرا عشان بس ما - [01:02:57](#)

الاخوة اه الاخ الغزاوي من المغرب هل علم العقيدة يركز فقط على دراسة التوحيد؟ العقيدة هو من عقد قوي القلب من عقدوا عليه

القلب من هذه المسألة والمسألة تكون في اليوم الاخر. تارة تكون في التوحيد. فهي من عقد عليه القلب من حيث العموم - [01:03:17](#)

اه هذه مسألة العقيدة والتوحيد جزء من العقيدة. اما الاخ محمد اللي يقول بلغوا سلامي عبد الله العنقري واحبه فلان يقول احبك الله

كما احببني له واحبنا الله واياكم اجمعين وجعلنا واياكم متعاونين على البر والتقوى والله تعالى اعلم - [01:03:38](#)

فضيلة الشيخ ونفع الله بما قدمتم وعملا يا رب العالمين جزاكم الله خيرا. اخوتنا المستمعين على حسن استماعكم وجعل الله ان شاء

الله من اه مجالس الذكر الذي تحفه الملائكة. هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:03:57](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين ونراكم باذن الله في لقاءات قادمة بحول الله وقوته - [01:04:20](#)